



الفنّدة



هل نحتاج أزمة جديدة لتتعلم؟!

Malmoashariji@gmail.com

مزيد المعوشرجي

ذكر تقرير بصحيفة «نيويورك تايمز» أن فيروس كورونا سيهدد بإحداث عدوى مالية في اقتصاد عالمي يعاني من نقاط ضعف مختلفة، حيث أضحى العالم متقلبا بالديون بشكل كبير مختلف دول العالم، ولاسيما في ظل تخلف عدد من الشركات عن إمكانية سداد ديونها، وأن البنوك المركزية في مختلف أنحاء العالم تواجه خطر تحول أزمة السيولة إلى أزمة مالية، أكثر مما حدث عام 2008.

لا شك أن تقشى وباء كورونا هو مأساة عالمية بكل المقاييس، فرغم كل الخسائر الاقتصادية الفادحة التي تعاني منها دول العالم، ورغم الشلل الذي أصاب الحياة فيها بسبب الإجراءات الصارمة التي تم اتخاذها لمواجهة المرض، تظل المصيبة الكبرى هي الأرواح التي تزهر يوما بعد يوم والآلاف الذين فقدوا أحبائهم ويخشون أن يخسروا المزيد، بالمقابل وجدنا إيجابيات ودروسا مستفادة من هذه الأزمة لعل أهمها التقارب الاجتماعي والجلوس لفترة أطول مع العائلة، وإحساس المواطن والمقيم بالمسؤولية الأخلاقية تجاه الوطن، ومراجعة الذات وإعطاء درس للأجيال الناشئة حول دوام الحال وعن تقلبات الدنيا وبأهمية احترام الوقت وتنظيمه وتقدير قيمة النعم التي تعودنا على وجودها، وتقدير قيمة الأسرة والوطن ويأمن كل فرد في الوطن مسؤول، ويأمن تجاوز الأزمة لا يتم إلا من خلال تكاتف الجميع، إلى جانب الإحساس بالآخر الذي نجده في الجمعيات التعاونية عند حرص الجميع على أخذ ما يكفي حاجتهم مراعاة المخزون الاستراتيجي لكي يسع الجميع، وعلى المستوى السياسي وجدت الحالة المثالية التي لا طائل تمنيتها، حيث تجد المسؤول في قلب الحدث، ويقوم بزيارات مفاجئة لمراكز العمل، على عكس نموذج المسؤول التقليدي الذي تراه غالبا جالسا في المكتب ولا يرى ما يحصل في دهاالين مؤسسات وزارته الخدمائية، فخرج الوزير إلى الشارع وتلمس بشكل مباشر ما يعاني منه الوطن والمواطن بسبب «خمال» حكومي تجاوز عمره الـ 30 سنة في مؤسسات حساسة لطلما كتبتنا عنها حتى جف القلم وفقد الأمل أمام سطوة وسلطة يد الفساد في البلد، فكاننا للتو علمنا أن هناك مشكلة كبيرة في التركيبة السكانية وأن هناك عددا كبيرا من العمالة السائبة في البلاد، وبأن هناك تالعا كبيرا في أسعار السلع، وبأن هناك خللا كبيرا في الأمن الغذائي والصحي، وأن المخصصات الزراعية قد منحت لعدد ممن لا يستحقونها! وأن هناك أناسا غير أكفاء يمثلون الدولة بالسفارات والملاحق بالخارج وتم تعيينهم بالواسطة، وبأن الواسطة السلبية هي سبب وجود الشخص غير المناسب في الأمان الحساسة بالدولة، وعرفنا المسؤول الكفؤ من المسؤول غير الكفؤ، ومن يحب الدولة ويفتديها بنفسه وماله، ومن لا يهيمه غير مصلحته، وبأن أفضل استثمار يكمن في الشباب الكويتي الذي يثبت في كل مناسبة حبه وكفائه وتفانيه في خدمة الكويت من خلال إعطائه الفرصة، وبأن لدينا أملا كبيرا في الإصلاح مع حكومة سمو الشيخ صباح الخالد ووزرائه المنجزين والمنجزات في استغلال فرصة هذه الأزمة بشكل إيجابي لوضع تشريعات وقوانين توقف الفساد وتدفع بعجلة التنمية، وبناء الطرق، وتحصيل أموال الدولة، وتطبيق القانون على الجميع من دون تأخير، وردع المخالفين.. لكي لا ننتظر أزمة أو كارثة جديدة لتتعلم، ولكي لا يعود الفساد.. مثلما حصل معنا بعد الغزو الذي لم نتعلم منه شيئا، ليعود السياسي الصامت في هذه الأزمة.. ليعزف من جديد على وتر الطائفية، ويعود الماجور ليمسك السكين من جديد ليشق به وحدة الصف ونشر الإشاعات وضرب المصلحين في البلد، ويعود المسؤول الفاسد ويمنح هوية الوطن ويقوم بتجنيس من لا يستحق الجنسية، ويعود تاجر الإقامات بقائمة عمالة سائبة جديدة بملف عمالة جديد «ويخرب هيكل التركيبة السكانية».. وكأنك يا بوزيد ما غزيت!

المنطقة الحرة:

شدة وتزول.. ويا عساها ما تطول شدة وتزول.. هذا الوطن غالي .. وكل واحد مسؤول

رأي

يوم البيئة الإقليمي 24 أبريل

د.علي عبدالله الوهوش *

تحتفل المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية كما جرت العادة في 24 أبريل من كل عام بذكرى التوقيع على اتفاقية الكويت الإقليمية للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث، ليكون دافعا لها لمواصلة مسيرتها في لفت أنظار مختلف فئات المجتمع إلى القضايا البيئية في المنطقة، ولرفع مستوى الوعي البيئي لديهم بهذه القضايا. لذلك تحيي المنظمة هذه المناسبة البيئية هذا العام للتوعية بأخطار المشكلات الناجمة عن التلوث البحري والذي يتفق مع دلالات شعار يوم البيئة الإقليمي لعام 2020، الذي ينص على «تلوث البيئة البحرية من مصادر في البحر.. تهديد وتبديد».

لقد أسهم ازدهار أعمال الملاحة البحرية وبقية الأنشطة البحرية في السدول الأعضاء في إحداث طفرات تنموية هائلة فيها، أدى إلى ظهور و بروز أكثر من مشكلة بيئية، لعل من أبرزها مشكلة التلوث البحري من مصادر في البحر لوجود العديد من آبار النفط البحرية، كما تعبر المنطقة البحرية للمنظمة أكثر من 50 ألف ناقلة نفط وسفينة تجارية كل عام محملة بمياه التوازن والتي تفرغ في البحر مباشرة من دون معالجة أو تصريفها في المرافق المختصة، بالإضافة إلى حوادث غرق أو تصادم السفن وتصعد خطوط الانابيب البحرية وعدم صيانتها أو تفريغ النفايات السائلة لمعامل التكرير أو تخريب ناقلات النفط. وبحسب بعض الإحصائيات هناك ما يقدر بحوالي عشرة ملايين طن من النفط يتسرب في البحر سنويا، مما يتسبب في أضرار بيئية كبيرة وممتدة، حيث إن الليتر الواحد من النفط يؤدي إلى استهلاك الأكسجين في 400 ألف من مياه البحر، لأنه كلما ازدادت نسبة التلوث زاد استهلاك الأكسجين المذاب، وهو ما يتسبب بدوره في اختناق ونفوق أعداد هائلة من الكائنات البحرية وتضرر مساحات كبيرة من موائل الشعاب المرجانية وأشجار القرم وغيرها من النباتات البحرية. وهذه المشكلات على اختلاف أنواعها أصبحت تؤثر في مدى جودة المياه والسلامة البيولوجية، وصحة الكائنات الحية من أسماك وطيور بحرية وتديبات بحرية وموائل بيولوجية مثل أشجار القرم (المانغروف)، وحشائش البحر والشعاب المرجانية، كما أضحت مشكلة حقيقية للمرافق البحرية خاصة محطات تحلية المياه ومحطات توليد القوى الكهربائية نتيجة انسداد ماخذ هذه المرافق بالنفايات البحرية وتعطلها عن العمل. غير أن الظروف الصعبة والمؤلمة هذا العام نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) خلف مآسي عديدة وإصابة أكثر من مليوني ونصف شخص، فضلا عن وفاة أكثر من مائة وسبعين ألف شخص، حالت دون الاحتفال بيوم البيئة الإقليمي لهذا العام. الا ان من إيجابيات وباء كورونا هو انخفاض مشكلة التلوث ونسبة انبعاثات الغازات الدفيئة التي تؤدي إلى الاحتباس الحراري، حيث أفاد أكثر من تقرير للمرصد الأوروبي والأميركية بصفة خاصة بانخفاض التلوث الجوي بنسبة كبيرة وقف الانشطة الصناعية في الدول الصناعية الكبرى، فضلا عن الحد من استخدام وسائل النقل على مختلف أنواعها.

وفي هذه المناسبة البيئية المهمة، يتحتم علينا الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي تمر على المنظمة دون حضور الرئيس السابق للمنظمة المغفور له بإذن الله تعالى د.عبدالرحمن عبدالله العوضي، الفقيه والرمز البيئي الذي أفنى حياته في صالح العمل البيئي محليا وإقليميا وعالميا، ندعو له بالرحمة والمغفرة.

* قسم التوعية البيئية في المنظمة

الكل يتفق على الإدارة الناجحة لسمو رئيس مجلس الوزراء ووزرائه في إدارة أزمة الوباء العالمية، وهذا ما يتضح جليا فيما تقوم به الجهات الحكومية كافة وخاصة التي تتعامل مباشرة مع الوضع الصحي أو تأمين الأمن الغذائي او تقديم الدعم اللامحدود من الجهات الاخرى كوزارة الداخلية والحرس والخطوط والجيش والموانئ والخطوط الكويتية.

وقد أبدعت الجهات الحكومية في وضع التوجهات السامية لصاحب السمو الأمير في الإعداد والتنظيم المميز لخطة اجلاء الكويتيين من الخارج وعودتهم إلى البلاد، وكذلك إعداد المستشفيات

قضية ورأي

استفسارات المواطنين والمقيمين



عادل إبراهيم الإبراهيم

libraheem@hotmail.com

عند الضرورة على مراحل تجريبية. ولا شك انه في هذه الظروف يحتاج المواطنون والمقيمون ردودا على بعض ما يواجهونه، وعليه فإن الأمر يحتم وجود ارقام هواتف للوزارات أو إيميل لرد على استفساراتهم،

الميدانية والرحلات الجوية المكوكية لتوفير المستلزمات الطبية، وكذلك استخدام التكنولوجيا (الأون لاين) في انجاز المعاملات ومتابعتها، وكذلك وزارة التجارة في تجربتها الناجحة الأخيرة بإنشاء تطبيق للتسوق في الجمعيات التعاونية

حيث ان هناك الكثير من الأمور تصدر من الجهات الحكومية يحتاج المواطن أو المقيم ان يستفسر عنها وخاصة ان الجهات الحكومية مغلقة.

وكما عهدناه من الجهات الحكومية في التجاوب مع ما يكتب من اقتراحات أو وجهة نظر فالأمل معقود بها ان تقوم بتبني هذا المقترح لتكتمل الجهود الحكومية بأن تقوم الجهات الحكومية بتحديد ارقم هواتف وإيميل للتواصل مع الجمهور، وهذا ليس بصعب المنال أو التنفيذ وخاصة ان الجهات الحكومية قد أبدعت في استخدام التكنولوجيا في هذه الأزمة الصحية الطارئة.

محلّك سر



د.نورمين يوسف الحوضي

Nermin_lahoti@hotmail.com

مجرد أفكار

يا سمو الرئيس

في البدء، وجب علينا الشكر لسمو رئيس مجلس الوزراء على كل ما يقوم به من أعمال لغرس الطمأنينة في نفوس أهل الكويت وجميع المقيمين على أرض عروس الخليج، كما نقدم الشكر إلى كل من وزراء الصحة والداخلية والدفاع والتجارة والخارجية، وكذلك الشكر موصول إلى الحرس الوطني والطيران المدني والخطوط الجوية الكويتية وجميع العاملين في تلك الهيئات والوزارات كل على حدة، فهم الصف الأول وزمام الأمن والأمان للكويت وشعبها والمقيمين على أرض عروس الخليج.

هي مجرد أفكار يا سمو رئيس مجلس الوزراء... من تلك الأفكار أبعث لكم برسالتني من خلال كلمات مقالتنا لعل وعسى الفكرة تصبح حقيقة... في تلك الآونة من وباء «COVID - 19»، تتوارد أفكار كثيرة لست أنا فقط التي صنعتها بل هناك العديد ممن يقومون بكتابتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي قد يكون منها سلبي والآخر إيجابي... كل ما هو إيجابي يا سمو الرئيس... الفكرة أن يقوم بعض موظفي مجلس الوزراء برصد الأفكار الإيجابية الشبابة التي تنتشر عبر الوسائل التواصل الاجتماعي وتوثيقها مع توثيق أسماء مفكرها للمعرفة منهم في المستقبل كيفية تنفيذ تلك الأفكار... ومن ثم جمع تحت مسمى أفكار كورونا... واليكم البعض منها يا سمو رئيس مجلس الوزراء... لعل الأفكار تصبح حقا حقيقة:

- المتاجر التي تم بناؤها خلال 4 أيام... ماذا سيكون مصيرها بعد أن نغدي من أزمة «COVID-19».. بإذن الله... البعض اقترح بأن تقوم الجهة التي قامت بالتنفيذ والإنشاء بعمل Recycle لها بعد الأزمة للاستفادة منها.
- المناطق الموبوءة لأبد أن تهدم ويعاد بناؤها من جديد... والبعض اقترح بعد بنائها من جديد أن تخصص تلك المناطق لفئة العزاب بشرط أن يكون كل مسكن لفردين لا أكثر.
- الأراضي الزراعية... لأبد أن تدرج في الوظائف العامة... قد يستغرب البعض! نعم تصبح لدينا وظائف تحت مسمى «استصلاح الصحراء»، فالكويت تمتلك العديد من مهنسي الزراعة والدارسين لعلم البستنة، وأيضا يتوافر لدينا هواة الزراعة والمتطوعون لعلم البستنة وكيفية استصلاح الأراضي، ولكن كان ينقصهم في الماضي الأرض والدعم المادي، وأه نحن اليوم تعلمنا الكثير من «19Covid» وعرفنا معنى الزراعة وأهميتها لاقتصاد البلد.
- العديد كتبوا واقترحوا ضرورة النظر في ساعات العمل، وقد حان الوقت في أن تعدل ساعات العمل للعديد من وظائف الوزارات والهيئات الحكومية.
- حان الوقت أن يلغى ما كان يسمى في الماضي «كتابكم وكتابنا» وحمية التدخل التكنولوجي... والابتعاد عن الاجتماعات ومحاضرها... فهذا الماضي الذي بنى الحاضر لنرى المستقبل بعيون التكنولوجيا... ويصبح كل شيء في المستقبل عن بعد والتواصل والاجتماعات والقرارات جميعها تتم من خلال شاشات أجهزة الكمبيوتر، فحيلة الزمن تسير بسرعة البرق ونحن إلى الآن على أنظمة كتابنا وكتابكم.
- لست بمجير أن تسير مع الناس حيثما ساروا وأرادوا.
- إذا أردت ان تنتقد غيرك بحق، فانتقدها لكن انتقد بانفتاح فكري مقنع وصريح، كي لا تصبح كالأمة.. قبيحا.



حول موائد الإفطار والغبقات والقرقيعان والتواصل العائلي. فرحة هذا العام بالشهر الفضيل غير مكتملة وسنفتد حلاوة طعم ليلاليه الميزة وأجوائه سستكون هادئة وصامتة واستثنائية.

سبتمبر علينا رمضان هذه السنة ونحن نتضرع إلى الله بالعبادة والذكر والدعاء أن يزيل عنا هذا الوباء وأن يحفظ بلادنا الكويت وكل من سكن عليها من كل شر ومكروه، أعاده الله علينا بأمن وأمان الذي سنعيش فيه لذة مفقودة تتمثل في التجمعات الاسرية

انتظارات

رمضان «كورونا»



دالي محمد الخمسان

twitter@bnder22
sns555666@yahoo.com

المساجد بسبب المحافظة على سلامة مرتادي دور العبادة والتي ستستمر خلال شهر رمضان المبارك، وهناك الكثير من المظاهر والأجواء

ان شهر رمضان الكريم هذه السنة سيكون مختلفا، حيث سيفقد اهم ميزاته ونكهته التي تعود عليها الشعب الكويتي اثر فيروس كورونا الذي أصاب العالم، وسيفقد هذا الشهر كل شيء جماعي من التسعيد والتواصل والزيارات الاسرية ويبقى كل شيء منفردا، وفي ذلك حكمة ربانية وقدر محتوم علينا جميعا ان نتقبله ونأخذ بالأسباب والاحتياطات لسلامة الجميع.

من أصعب الأمور وأكثرها ألما وحسرة هي قرار اغلاق

هنا الكويت

أعراض «كورونا» الأوروبي



جاسم الحمير

ظهورها للدول التي تجاورها، وهذا ما أضعف مبدأ فكرة التضامن الذي قامت عليه فكرة الاتحاد الأوروبي. كتب سفير إيطاليا لدى الاتحاد الأوروبي ماوريتسو ماساري مقالا بعد رفض الدول الأعضاء طلبات المساعدة التي قدمتها إيطاليا، قال إن: «على الاتحاد الأوروبي أن يتخذ خطوات ملموسة مؤثرة وعاجلة والا يكتفي فقط بالاجتماعات وتبادل وجهات النظر». علما أن إيطاليا أعلنت انها فقدت السيطرة على مواجهة الوباء والمرضى أكثر من سعتها الاستيعابية

ونسبة الوفيات عالية جدا. وأيضا في تصريح لرئيس الوزراء النمساوي سبستيان كورز بأن «مبدأ التضامن والتكاتف لا يعمل في أوروبا في ظل هذا الوضع الخطير». الرئيس المصري إلكساندر فوتيشيش علق بالقول خلال مؤتمر صحفي بالقد رأينا أنه لا يوجد تضامن ولا تكاتف في أوروبا. أنا أثق في الصين فهي الدولة الوحيدة التي يمكن أن تساعدنا، أما بالنسبة للآخرين (الدول الأوروبية) فنشكرهم على «لا شيء».

كما اعتبر عالم الاجتماع الفرنسي جاك أتالي أن «أكثر ما

في سياق الحياة

ساروا وأرادوا



فاطمة المرزوق

ليجعلكم تتلفظون بكلام مبتذل هجين؟ مشتمن، مقزّن ورخيص؟ فكل ما هو واضح وأماننا؟ وقتنا الحالي أن هناك مفاهيم كثيرة لدى البعض مغلقة بالبدائية والغباء

ولا الداء! يضمنون بين كلماتهم كل تعريف زاهر بالنواقص والعيوب، وبقلة انبهم يشعرون من حولهم، بأنهم ليسوا سوى زمرة شر على الأرض تسير، هذا وناهيها طبعاً، عن أنهم يثيرون الغضب، والكثير من الشحنة والغتن.

فأنت حذر برأيك، بشخصيتك، بمبدأك وقرارك، ولكنك لست بملزم أو بالآخرى لست بمجير أن تسير مع الناس حيثما ساروا وأرادوا. إذا أردت ان تنتقد غيرك بحق، فانتقدها لكن انتقد بانفتاح فكري مقنع وصريح، كي لا تصبح كالأمة.. قبيحا.